

حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبو حنيفة

أصم لسمعه اه .

قوله (بدليل حل ذبيحته) أي مع أن التسمية فيها فرض وقد أجزأت منه واختلف في التسليم على الصبيان فقل لا يسلم وقيل التسليم أفضل .

قال الفقيه وبه نأخذ .

تاترخانية وأما السلام على المرأة وتشميتها فقد مر الكلام عليه في فصل النظر والمس .

قوله (بلفظ الجماعة) لأن مع كل واحد حافظين كراما كاتبين فكل واحد كأنه ثلاثة .

تاترخانية .

قوله (ولا يزيد الراد على وبركاته) قال في التاترخانية والأفضل للمسلم أن يقول السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته والمجيب كذلك يرد ولا ينبغي أن يزداد على البركات شيء اه .

ويأتي بواو العطف في وعليكم وإن حذفها أجزأه وإن قال المبتدء سلام عليكم أو السلام

عليكم فللمجيب أن يقول في الصورتين سلام عليكم أو السلام عليكم ولكن الألف واللام أولى اه .

قوله (ورد السلام وتشميت العاطس على الفور) ظاهره أنه إذا أخره لغير عذر كره تحريما

ولا يرتفع الإثم بالرد بل بالتوبة ط .

وفي تبين المحارم تشميت العاطس فرض على الكفاية عند الأكثرين وعند الشافعي سنة وعند

بعض الظاهرية فرض عين .

قال النبي إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سماعه أن

يشمته رواه البخاري التشميت بالشين المعجمة أو بالسين المهملة هو الدعاء بالخير

والبركة وإنما يستحق العطاس التشميت إذا حمد الله تعالى وأما إذا لم يحمد لا يستحق الدعاء

لأن العطاس نعمة من الله تعالى فمن لم يحمد بعد عطاسه لم يشكر نعمة الله تعالى وكفران

النعمة لا يستحق الدعاء والمأمور به بعد العطاس أن يقول الحمد لله أو يقول الحمد لله رب

العالمين وقيل الحمد لله على كل حال .

واختلفوا فيما إذا يقول المسمت فقل يقول يرحمك الله وقيل الحمد لله تعالى ويقول للمسمت

يهديك الله وإن كان العطاس كافرا فحمد الله تعالى يقول المسمت يهديك الله وإذا تكرر العطاس

قالوا يشمته ثلاثا ثم يسكت .

قال قاضيخان فإن عطس أكثر من ثلاث يحمد الله تعالى في كل مرة ومن كان بحضرته يشمته في كل

مرة فحسن أيضا اه .

وينبغي أن يقول العاطس للمشمت غفر الله لي ولكم أو يقول يهديكم الله ويصلح بالكم ولا يقول غير ذلك .

وينبغي العاطس أن يرفع صوته بالتحميد حتى يسمع من عنده فيشمتة ولو شمتة بعض الحاضرين أجزأ عنهم والأفضل أن يقول كل واحد منهم لظاهر الحديث .

وقيل إذا عطس رجل ولم يسمع منه تحميد يقول من حضره يرحمك الله إن كنت حمدت الله وإذا عطس من وراء الجدار فحمد الله تعالى يجب على كل من سمعه التشميت اهـ .

وفي فصول العلامي وندب للسامع أن يسبق العاطس بالحمد لله لحديث من سبق العاطس بلحمد الله أمن من الشوص واللموص والعلوص اهـ .

وهو بفتح أول الأولين وكسر أول الثالث المهملة وفتح لامه المشددة وسكون الواو وآخر الجميع صاد مهملة .

وفي الأوسط للطبراني عن علي رفعه من عطس عنده فسبق بالحمد لم يشتك خاصرته وخرج ابن

عساكر من سبق العاطس بالحمد وقاه الله وجع الخصرة ولم ير في فيه مكروها حتى يخرج من

الدنيا ونظم بعضهم الحديث الأول فقال من يبتدي عاطسا بالحمد يأمن من شوص ولوص وعلوص كذا

وردا عنيت بالشوص داء الرأس ثم بما يليه ذا البطن والضرس تبع رشدا